الجمارك تعلن إحباط تهريب ٢٤ ألف قطعة من الإلكترونيات عبر ميناء الزيتونة وتوقف ٣ متهمين

الكمية المضبوطة تكفي لتجهيز ٩ آلاف هاتف ذكي وتقدر قيمتها بـ ٣٨٠ ألف دينار

□ سفيان رحيم ✍ المحرر الاقتصادي

أعلنت مديرية جمارك ميناء الزيتونة، صباح اليوم الثلاثاء، عن إحباط محاولة تهريب كبيرة لقطع إلكترونية دقيقة، بعد عملية رصد وتفتيش استمرت نحو 7 أشهر. وقال المتحدث باسم المديرية العقيد فارس النجيمي إن الكمية المضبوطة تضم 24 ألف قطعة، بينها رقائق ذاكرة وشاشات صغيرة ووحدات تحكم، وكانت مخبأة داخل 11 قرصا مشمشا و٥ براميل زيتون مملوءة بالزيت.

وأوضح النجيمي أن العملية بدأت في 14 آذار الماضي، عندما لاحظ أحد المفتشين في قسم المراقبة الإشعاعية أن وزن إحدى الحاويات القادمة من مرسيليا لا يتطابق مع الوزن المصرح به في الوثائق. وأضاف: «لم نكتف بالفحص الظاهري، بل طلبنا تحليلا مخبريا لعينات من الزيت، وهو ما كشف وجود مواد غريبة على الفور». وتم توقيف ثلاثة أشخاص، بينهم وكيل شحن يعمل في الميناء منذ عام 2014، وجرى تحويلهم إلى النيابة العامة.

وبحسب المعطيات الأولية، كان المشتبه بهم يعتمدون على شركة وهمية مسجلة في مدينة صفاقس، تتولى استيراد الزيت والمشمش المجفف، قبل أن يتم تغيير المحتوى داخل المستودع. وقال النجيمي: «الحاويات كانت تمر عبر ثلاث نقاط تفتيش قبل أن تصل إلى الرصيف، لكن الشبكة كانت تراهن على أن الكثافة ستمنع أي تدقيق إضافي». وأكد أن التحقيق يشمل أيضا شركة تأمين ومكتب تخليص جمركي.

من جهته، أوضح مدير الشرطة العدلية في الميناء العقيد منصف الورداني أن الفرقة تلقت إخطارا من جهاز مكافحة الجرائم المالية بعد رصد تحويلات مالية غير معتادة بين حسابات الموقوفين وشركات في دبي وهونغ كونغ. وأضاف: «تتبعنا المسار المالي بالتوازي مع التحقيق الجمركي، وهذا ما سمح بتوقيف الشبكة قبل أن تسحب أموالها». وتم تجميد 3 حسابات بنكية و٤ عقارات مملوكة للمشتبه بهم.

وتعتزم النيابة العامة توجيه تهم تشمل التهريب المنظم والتزوير واستعمال وثائق مزورة، وقد يواجه المتهمون عقوبات تصل إلى 10 سنوات سجنا وغرامات تفوق قيمة البضاعة المحجوزة. وقال النجيمي إن المديرية تعتزم نشر تقرير سنوي عن حجم التهريب عبر الموانئ، مؤكدا أن «الأرقام وحدها لا تكفي، نريد أن يعرف المواطن أن عمل الجمارك يحميه في النهاية».

مجلس بلدية الزيتونة يصادق على ميزانية 2026 بأغلبية 13 صوتا ومعارضة 9 أعضاء

تخصيص 4.2 مليون دينار لتهيئة الواجهة البحرية وإنشاء مركز للفرز الانتقائي

✍ المحرر المحلي

صادق مجلس بلدية الزيتونة في جلسة عادية عقدها يوم الثلاثاء 18 آذار على ميزانية البلدية لسنة 2026، بأغلبية 13 صوتا مقابل 9 أصوات و٣ ممتنعين. وتبلغ الميزانية المصادق عليها 27.5 مليون دينار، وتتضمن اعتمادات بقيمة 4.2 مليون دينار لتهيئة الواجهة البحرية وإنشاء مركز للفرز الانتقائي. وقد صوت لفائدة المشروع أعضاء الكتلة المستقلة وكتلة التجديد البلدي، في حين عارضته كتلة الوفاء للزيتونة وكتلة الحرية والعدالة.

وقال رئيس البلدية السيد منير الحمروني في كلمة له قبل التصويت إن «الميزانية لا تقاس بحجم الأرقام فقط، بل بقدرتها على تغيير حياة الناس في أحيائهم اليومية». وأضاف أن أولويات السنة تشمل تعبيد 18 كلم من الطرقات الداخلية، وتوسعة شبكة الإنارة العمومية، وتركيز 6 حدائق جديدة في الأحياء الشرقية التي تفتقر إلى المساحات الخضراء.

وأوضح المدير العام للبلدية السيد كمال بوعزيزي أن مركز الفرز الانتقائي سيقام على مساحة 3 هكتارات بالقرب من المنطقة الصناعية، وأن أشغاله ستنطلق في الثلاثي الثاني من السنة. وأشار إلى أن البلدية تعتزم إبرام اتفاقية شراكة مع شركة خاصة للتصرف في النفايات البلاستيكية والورقية، على أن تتكفل البلدية بالنقل والشركة بالمعالجة.

في المقابل، انتقد العضو عن كتلة الوفاء للزيتونة السيد نبيل العرفاوي ما وصفه بـ«غياب الرؤية التنموية الشاملة»، معتبرا أن جزءا كبيرا من الاعتمادات موجه نحو التجهيز على حساب الصيانة. وقال: «لدينا شوارع لم تعبد منذ عشر سنوات، وأرصفة تحولت إلى حفر، ولا نرى في الميزانية ما يكفي لإصلاحها». وطالب بإحداث لجنة متابعة تضم ممثلين عن المجتمع المدني.

وردا على ذلك، أكد الحمروني أن اللجنة المحلية للتنمية ستجتمع كل ثلاثة أشهر، وأن تقارير الإنجاز ستنشر على الموقع الإلكتروني للبلدية. كما أعلن عن إطلاق منصة رقمية لتلقي شكاوى المواطنين ومتابعة معالجتها في أجل لا يتجاوز 15 يوما، مشيرا إلى أن التجربة ستنطلق في حي الميناء القديم قبل تعميمها على بقية أحياء المدينة.

مجلس بلدية الزيتونة يصادق على ميزانية 2026 بأغلبية 13 صوتا ومعارضة 9 أعضاء

تخصيص 4.2 مليون دينار لتهيئة الواجهة البحرية وإنشاء مركز للفرز الانتقائي

✍ المحرر المحلي

صادق مجلس بلدية الزيتونة في جلسة عادية عقدها يوم الثلاثاء 18 آذار على ميزانية البلدية لسنة 2026، بأغلبية 13 صوتا مقابل 9 أصوات و٣ ممتنعين. وتبلغ الميزانية المصادق عليها 27.5 مليون دينار، وتتضمن اعتمادات بقيمة 4.2 مليون دينار لتهيئة الواجهة البحرية وإنشاء مركز للفرز الانتقائي. وقد صوت لفائدة المشروع أعضاء الكتلة المستقلة وكتلة التجديد البلدي، في حين عارضته كتلة الوفاء للزيتونة وكتلة الحرية والعدالة.

وقال رئيس البلدية السيد منير الحمروني في كلمة له قبل التصويت إن «الميزانية لا تقاس بحجم الأرقام فقط، بل بقدرتها على تغيير حياة الناس في أحيائهم اليومية». وأضاف أن أولويات السنة تشمل تعبيد 18 كلم من الطرقات الداخلية، وتوسعة شبكة الإنارة العمومية، وتركيز 6 حدائق جديدة في الأحياء الشرقية التي تفتقر إلى المساحات الخضراء.

وأوضح المدير العام للبلدية السيد كمال بوعزيزي أن مركز الفرز الانتقائي سيقام على مساحة 3 هكتارات بالقرب من المنطقة الصناعية، وأن أشغاله ستنطلق في الثلاثي الثاني من السنة. وأشار إلى أن البلدية تعتزم إبرام اتفاقية شراكة مع شركة خاصة للتصرف في النفايات البلاستيكية والورقية، على أن تتكفل البلدية بالنقل والشركة بالمعالجة.

في المقابل، انتقد العضو عن كتلة الوفاء للزيتونة السيد نبيل العرفاوي ما وصفه بـ«غياب الرؤية التنموية الشاملة»، معتبرا أن جزءا كبيرا من الاعتمادات موجه نحو التجهيز على حساب الصيانة. وقال: «لدينا شوارع لم تعبد منذ عشر سنوات، وأرصفة تحولت إلى حفر، ولا نرى في الميزانية ما يكفي لإصلاحها». وطالب بإحداث لجنة متابعة تضم ممثلين عن المجتمع المدني.

وردا على ذلك، أكد الحمروني أن اللجنة المحلية للتنمية ستجتمع كل ثلاثة أشهر، وأن تقارير الإنجاز ستنشر على الموقع الإلكتروني للبلدية. كما أعلن عن إطلاق منصة رقمية لتلقي شكاوى المواطنين ومتابعة معالجتها في أجل لا يتجاوز 15 يوما، مشيرا إلى أن التجربة ستنطلق في حي الميناء القديم قبل تعميمها على بقية أحياء المدينة.

ميناء رمل: إنشاء مرفأ للسياحة الشتوية يثير مخاوف الصيادين على الشعاب المرجانية

جمعية الصيادين التقليديين تطالب بدراسة بيئية مستقلة قبل الشروع في الأشغال

✍ المحرر المحلي

أثار مشروع إنشاء مرفأ للسياحة الشتوية بميناء رمل، الذي أعلنت عنه الشركة الجهوية للتنمية الساحلية في مطلع الشهر الجاري، موجة من القلق في أوساط الصيادين التقليديين بالمدينة. ويتضمن المشروع، الذي تبلغ كلفته التقديرية 4.2 مليون دينار، بناء رصيف بحري بطول 320 مترا وحوض لاستقبال 180 قاربا، على أن تنطلق الأشغال في الربيع المقبل وتستغرق 14 شهرا.

وقال رئيس جمعية الصيادين التقليديين برمل السيد نور الدين العكرمي إن «المرفأ الجديد سيقام فوق منطقة نعتبرها من أغنى مناطق الصيد في الجهة، وإن أي تغيير في التيارات البحرية سيؤثر مباشرة على مداخيل مئات العائلات». وأضاف أن الجمعية لم تطلع على الدراسات الفنية للمشروع إلا بعد أن طلبت ذلك رسميا، مؤكدا أن الوعود الشفوية لا تكفي.

من جهتها، أوضحت مديرة الشركة الجهوية للتنمية الساحلية السيدة هالة بن عمار أن الدراسة البيئية أنجزت من طرف مكتب خبرة مختص، وأنها «تستجيب للمعايير الوطنية المعمول بها». وأشارت إلى أن الرصيف صمم بزاوية تقلل من ترسب الرمال، وأن الشركة ستتكفل بعمليات الكرك الدوري خلال السنوات الثلاث الأولى.

غير أن هذه التطمينات لم تقنع الصيادين، الذين نظموا وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية يوم الخميس 3 تشرين الأول، رفعوا خلالها شعارات تطالب بسحب المشروع أو تأجيله. وقال الصياد المتقاعد عبد الرحمن الزواوي، الذي يمارس المهنة منذ 1978، إن «الشعاب المرجانية التي تريدون ردمها هي بيت السمك، ومن يدمر بيته لا يجد ما يصطاد».

وتعتزم الجمعية رفع دعوى إدارية لوقف الأشغال، كما دعت إلى تنظيم جلسة استماع علنية قبل نهاية الشهر. وقالت بن عمار إن الشركة «منفتحة على الحوار»، وإنها ستعقد لقاء مع ممثلي الصيادين يوم 12 الجاري، مضيفة أن المشروع «لن يمضي قدما إذا ثبت أنه يهدد الثروة السمكية».

ميناء رمل: إنشاء مرفأ للسياحة الشتوية يثير مخاوف الصيادين على الشعاب المرجانية

جمعية الصيادين التقليديين تطالب بدراسة بيئية مستقلة قبل الشروع في الأشغال

✍ المحرر المحلي

أثار مشروع إنشاء مرفأ للسياحة الشتوية بميناء رمل، الذي أعلنت عنه الشركة الجهوية للتنمية الساحلية في مطلع الشهر الجاري، موجة من القلق في أوساط الصيادين التقليديين بالمدينة. ويتضمن المشروع، الذي تبلغ كلفته التقديرية 4.2 مليون دينار، بناء رصيف بحري بطول 320 مترا وحوض لاستقبال 180 قاربا، على أن تنطلق الأشغال في الربيع المقبل وتستغرق 14 شهرا.

وقال رئيس جمعية الصيادين التقليديين برمل السيد نور الدين العكرمي إن «المرفأ الجديد سيقام فوق منطقة نعتبرها من أغنى مناطق الصيد في الجهة، وإن أي تغيير في التيارات البحرية سيؤثر مباشرة على مداخيل مئات العائلات». وأضاف أن الجمعية لم تطلع على الدراسات الفنية للمشروع إلا بعد أن طلبت ذلك رسميا، مؤكدا أن الوعود الشفوية لا تكفي.

من جهتها، أوضحت مديرة الشركة الجهوية للتنمية الساحلية السيدة هالة بن عمار أن الدراسة البيئية أنجزت من طرف مكتب خبرة مختص، وأنها «تستجيب للمعايير الوطنية المعمول بها». وأشارت إلى أن الرصيف صمم بزاوية تقلل من ترسب الرمال، وأن الشركة ستتكفل بعمليات الكرك الدوري خلال السنوات الثلاث الأولى.

غير أن هذه التطمينات لم تقنع الصيادين، الذين نظموا وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية يوم الخميس 3 تشرين الأول، رفعوا خلالها شعارات تطالب بسحب المشروع أو تأجيله. وقال الصياد المتقاعد عبد الرحمن الزواوي، الذي يمارس المهنة منذ 1978، إن «الشعاب المرجانية التي تريدون ردمها هي بيت السمك، ومن يدمر بيته لا يجد ما يصطاد».

وتعتزم الجمعية رفع دعوى إدارية لوقف الأشغال، كما دعت إلى تنظيم جلسة استماع علنية قبل نهاية الشهر. وقالت بن عمار إن الشركة «منفتحة على الحوار»، وإنها ستعقد لقاء مع ممثلي الصيادين يوم 12 الجاري، مضيفة أن المشروع «لن يمضي قدما إذا ثبت أنه يهدد الثروة السمكية».

مجلس بلدية الزيتونة يصادق على ميزانية 2026 بأغلبية 13 صوتا ومعارضة 9 أعضاء

تخصيص 4.2 مليون دينار لتهيئة الواجهة البحرية وإنشاء مركز للفرز الانتقائي

✍ المحرر المحلي

صادق مجلس بلدية الزيتونة في جلسة عادية عقدها يوم الثلاثاء 18 آذار على ميزانية البلدية لسنة 2026، بأغلبية 13 صوتا مقابل 9 أصوات و٣ ممتنعين. وتبلغ الميزانية المصادق عليها 27.5 مليون دينار، وتتضمن اعتمادات بقيمة 4.2 مليون دينار لتهيئة الواجهة البحرية وإنشاء مركز للفرز الانتقائي. وقد صوت لفائدة المشروع أعضاء الكتلة المستقلة وكتلة التجديد البلدي، في حين عارضته كتلة الوفاء للزيتونة وكتلة الحرية والعدالة.

وقال رئيس البلدية السيد منير الحمروني في كلمة له قبل التصويت إن «الميزانية لا تقاس بحجم الأرقام فقط، بل بقدرتها على تغيير حياة الناس في أحيائهم اليومية». وأضاف أن أولويات السنة تشمل تعبيد 18 كلم من الطرقات الداخلية، وتوسعة شبكة الإنارة العمومية، وتركيز 6 حدائق جديدة في الأحياء الشرقية التي تفتقر إلى المساحات الخضراء.

وأوضح المدير العام للبلدية السيد كمال بوعزيزي أن مركز الفرز الانتقائي سيقام على مساحة 3 هكتارات بالقرب من المنطقة الصناعية، وأن أشغاله ستنطلق في الثلاثي الثاني من السنة. وأشار إلى أن البلدية تعتزم إبرام اتفاقية شراكة مع شركة خاصة للتصرف في النفايات البلاستيكية والورقية، على أن تتكفل البلدية بالنقل والشركة بالمعالجة.

في المقابل، انتقد العضو عن كتلة الوفاء للزيتونة السيد نبيل العرفاوي ما وصفه بـ«غياب الرؤية التنموية الشاملة»، معتبرا أن جزءا كبيرا من الاعتمادات موجه نحو التجهيز على حساب الصيانة. وقال: «لدينا شوارع لم تعبد منذ عشر سنوات، وأرصفة تحولت إلى حفر، ولا نرى في الميزانية ما يكفي لإصلاحها». وطالب بإحداث لجنة متابعة تضم ممثلين عن المجتمع المدني.

وردا على ذلك، أكد الحمروني أن اللجنة المحلية للتنمية ستجتمع كل ثلاثة أشهر، وأن تقارير الإنجاز ستنشر على الموقع الإلكتروني للبلدية. كما أعلن عن إطلاق منصة رقمية لتلقي شكاوى المواطنين ومتابعة معالجتها في أجل لا يتجاوز 15 يوما، مشيرا إلى أن التجربة ستنطلق في حي الميناء القديم قبل تعميمها على بقية أحياء المدينة.

سفينة الحجر — الأسبوعية الشاملة لمدينة الحجر وضواحيها — تأسست عام 1987 — العدد 3187 — السنة الثامنة والثلاثون — الخميس 19 آذار 2026 — 16 صفحة — السعر 500 مليم — ISSN 2294-8300 — الإيداع القانوني 2294 — المطبعة الشرقية للطباعة والنشر، شارع الصناعة، المنطقة الصناعية الجديدة، الحجر — الهاتف 228 — الفاكس 229 — البريد الإلكتروني redaction@safinat-hajar.tn — الموقع الإلكتروني www.safinat-hajar.tn — رئيس التحرير: نادية المرزوقي — مدير النشر: الطاهر بن عيسى — سكرتارية التحرير: ليلى الحداد، منير الشابي، هالة السوسي — الإخراج الفني: وليد القصار — التصحيم اللغوي: أمينة الورداني — التوزيع والاشتراكات: مكتب الاشتراكات، الطابق الأرضي — الاشتراك السنوي: 45 دينارا — الاشتراك لطلبة الجامعات: 30 دينارا — الاشتراك لخارج البلاد: 90 دينارا — الإعلانات: تخضع لتعريفة خاصة يحددها قسم الإشهار — الإيداع القانوني: 659 / 2026 — الترقيم الدولي للصحيفة: 1110-8300 — الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: 2170-8300 — الموقع الإلكتروني: www.safinat-hajar.tn — البريد الإلكتروني للتحرير: redaction@safinat-hajar.tn — البريد الإلكتروني للإعلانات: pub@safinat-hajar.tn — الهاتف: 71 500 228 — الفاكس: 71 500 229 — العنوان: 14 شارع الميناء القديم، 4100 الحجر — الحساب البنكي: 03 012 0045678901 23 لدى بنك الساحل للتجارة — الرقم الجبائي: 1234567/A/M/000 — السجل التجاري: B 0123456 2019 — رأس المال: 250 ألف دينار — المدير المالي: سلمى القرطاسي — رئيس قسم الإشهار: وائل بن حمودة — مراسلون: الزيتونة، رمل، الواحة، بئر الصفصاف، عين الرمان، الجبل الأحمر — طابعة الغلاف: أوفست — طابعة الداخل: رقمية — عدد الصفحات: 16 — وزن النسخة: 78 غرام — تاريخ الطبع: 18 آذار 2026 — وقت الطبع: 02:30 — وقت التوزيع: 06:00 — نسخ مطبوعة: 8300 — نسخ موزعة: 8028 — نسخ مرتجعة: 272 — نسخ تالفة: 0 — نسخ مجانية: 55 — نسخ للأرشيف: 5 — رقم الجرد: 3532127 — رقم الشحنة: 5593062 — رقم الرخصة: 8300028 — تاريخ الرخصة: 2 أيلول 2025 — مدة الرخصة: سنة واحدة — الجهة المانحة: وزارة الاتصال والثقافة — الرقم الضريبي: 1234567/A/M/000 — الحساب البريدي: 0045678901 — الحساب البنكي: 03 012 0045678901 23